

Integrate some of the 21st century skills into the curricula of the second category of basic education from the point of view of teachers and specialist directories

Dr. Asef Haider Yousef*
Rehab Ghassan Jourea**

(Received 16 / 5 / 2019. Accepted 26 / 9 / 2019)

□ ABSTRACT □

The research aims to identify the 21st century skills that must be provided in the curricula of the second category of basic education from the point of view of teachers and specialist directories, and to define the degree to which these skills need to be continued in secondary school curricula, and the effect of the variables (the function, the nature of the course material, and the scientific qualification).

In order to achieve the objectives of the research, the descriptive method was used by designing a questionnaire consisting of 5 axes and 47 phrases representing 5 main skills of 21st century skills, it's (the critical thinking and problem solving, the creativity and Innovation, the dialogue and communication, information technology culture, the life and work.). The sample consisted of (289) teachers and (70) specialist directories. The most important results of the research:

- All the skills of the 21st century included in the questionnaire were highly approved, and ranked as the following (the work and life, the investment of technology and information, the creativity and innovation, the critical thinking and problem solving, the dialogue and communication).
- All of the major 21st century skills included in the questionnaire were highly appropriate to the continuation of these skills in secondary school curricula.
- There are no statistically significant differences between the average responses of the members of the research sample with regard to the skills of the 21st century, which should be available in the curriculum of the second category of basic education according to variation in the nature of the work of the sample members (teacher, directory), and in the scientific qualification.
- There were statistically significant differences between the average of responses scores of the members of the research sample in relation to the skills of the 21st century, which should be available in the curricula of the second category of basic education according to the variable nature of the subject in favor of the scientific subjects for the skills of creativity and innovation, the investment of technology, Dialogue and communication, whereas there were no differences for the other skills.

Keywords: 21st century skills.

* Professor , Department of Curricula and Teaching Methods - Faculty of Education - University of Damascus.

**Doctorate student , curriculum and teaching methods - Department of Curriculum and Teaching Methods - Faculty of Education - University of Damascus

دمج بعض مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المُدرسين والموجهين الاختصاصيين

د. آصف حيدر يوسف*

رحاب غسان جورية**

تاريخ الإيداع 16 / 5 / 2019. قبل للنشر في 26 / 9 / 2019

□ ملخص □

هدف البحث تعرّف مهارات القرن الحادي والعشرين الواجب تضمينها في مناهج الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المُدرسين والموجهين الاختصاصيين، وتعرف درجة الحاجة لاستمرار هذه المهارات في مناهج المرحلة الثانوية. وأثر متغيرات (الوظيفة، وطبيعة المادة الدراسية، والمؤهل العلمي) في ذلك. ومن أجل تحقيق أهداف البحث جرى استخدام المنهج الوصفي من خلال تصميم استبانة تكونت من خمسة محاور، و(47) عبارة، تمثل خمس مهارات رئيسة من مهارات القرن الحادي والعشرين، وهي (التفكير الناقد وحل المشكلات، الإبداع والابتكار، الحوار والاتصال والتواصل، الثقافة المعلوماتية وتوظيف التكنولوجيا، الحياة والعمل). أما عينة البحث فقد تكونت من (289) مُدرّساً ومُدرّسة، و(70) موجهاً اختصاصياً وموجهة. وكان من أهم نتائج البحث:

- جاءت جميع مهارات القرن الحادي والعشرين الرئيسة الواردة في الاستبانة بدرجة موافقة مرتفعة، وجاء ترتيبها وفق الآتي (الحياة والعمل، توظيف التكنولوجيا والمعلوماتية، الإبداع والابتكار، التفكير الناقد وحل المشكلات، الحوار والاتصال والتواصل).

- جاءت جميع مهارات القرن الحادي والعشرين الرئيسة الواردة في الاستبانة بدرجة موافقة مرتفعة بالنسبة لاستمرارية هذه المهارات في مناهج المرحلة الثانوية.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بمهارات القرن الحادي والعشرين الواجب تضمينها في مناهج الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي وفق متغير صفة المستجيب (مُدرّس، موجه). ووفق متغير المؤهل العلمي.

- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بمهارات القرن الحادي والعشرين الواجب تضمينها في مناهج الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي وفق متغير طبيعة المادة الدراسية لصالح المواد العلمية بالنسبة لمهارات الإبداع والابتكار، وتوظيف التكنولوجيا، ولصالح المواد الأدبية بالنسبة لمهارات الحوار والاتصال والتواصل، ولم توجد فروق بالنسبة لباقي المهارات.

الكلمات المفتاحية: مهارات القرن الحادي والعشرين.

* أستاذ - قسم المناهج وطرائق التدريس - كلية التربية - جامعة دمشق - سورية.

** طالبة دكتوراه - المناهج وطرائق التدريس - قسم المناهج وطرائق التدريس - كلية التربية - جامعة دمشق - سورية.

مقدمة:

أصبحت عملية تطوير المناهج أمراً لا بد منه في ظل التطورات العلمية والتكنولوجية المتسارعة التي يشهدها العصر الحالي والتي شملت مختلف المجالات، وباتت الأنظمة التربوية مطالبة بتعديل محتوى المناهج لنتضمن مختلف المعارف والمفاهيم العصرية، و مختلف المهارات التي يجب أن يكتسبها الطلبة ليواكبوا التطورات المتسارعة وليتمكنوا من التكيف مع التغيرات التي يشهدها العصر الحالي. ولا تقتصر هذه المهارات على المهارات التكنولوجية فحسب، بل تشمل حزمة متكاملة من مهارات الإبداع والابتكار والاتصال والتعاون وحل المشكلات والمرونة والتكيف والثقافة المعلوماتية. وقد أطلق على هذه الحزمة المتكاملة من المهارات " مهارات القرن الحادي والعشرين " (الطويرقي، 2017، 37).

وكانت بداية اهتمام التربويين بالتوجه نحو مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج التعليم عام (2003) من خلال مؤسسة "الشراكة لمهارات القرن الحادي والعشرين (Partnership for 21st Century Skills) التي أنشئت بالشراكة بين قسم التربية الأمريكية والرابطة القومية للتربية ومجموعة من الشركات والمؤسسات التجارية الأمريكية، وهدفت الشراكة إلى تحديد المهارات اللازمة للمتعلمين في القرن الحادي والعشرين وآليات دمجها في المناهج الدراسية لجميع المباحث الدراسية ليتمكنوا من التكيف والنجاح مع التطورات المعاصرة (جاكوبز، 2015، 35).

وقد تكونت مهارات القرن الحادي والعشرين من ثلاثة مجموعات من المهارات يتكون كل منها من عدد من المهارات الفرعية، هذه المجموعات الثلاثة هي مهارات التعلم والابتكار، و مهارات الثقافة الرقمية، ومهارات الحياة والعمل (ترلينج وفادل، 2013، 48)

وقد أكدت توصيات العديد من المؤتمرات العربية مثل مؤتمر تنمية مهارات التعلم في المناهج الدراسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، ومؤتمر تكنولوجيا التعليم وتحديات القرن الحادي والعشرين (2015)، ومؤتمر الشباب العرب الدولي السادس والثلاثين تحت شعار " مهارات القرن الحادي والعشرين (2016) على ضرورة الاهتمام بمهارات القرن الحادي والعشرين وتضمينها في محتوى المناهج الدراسية بما يساعد على تطوير مستوى المتعلمين، وإعدادهم للحياة بشكل عملي، ومساعدتهم على التكيف مع متطلبات ومتغيرات الحياة المتسارعة.

وقد دمج العديد من الأنظمة التربوية والدراسات هذه المهارات في مناهج التعليم لجميع المراحل الدراسية، وأخذ بها عند تقييم المناهج في ضوء تضمينها لهذه المهارات . ونظراً لأن هذه المهارات تشمل مختلف ميادين الحياة، فلا بد من دمجها في مناهج التعليم بشكل متكامل، فهي لا تقتصر على مقرر دراسي دون آخر، ونتيجة الاختلافات في الأنظمة التعليمية وفي البيئات التعليمية بين الدول، كان لا بد من موازنة هذه المهارات لنتناسب مع كل نظام تربوي، وعدم الأخذ بها كحزمة جاهزة. ولذلك لا بد من الأخذ برأي المدرسين، والموجهين الاختصاصيين باعتبارهم مدرسين ذوي خبرة واسعة، وعلى اعتبارهم مشاركين بشكل مباشر أو غير مباشر في تصميم مناهج التعليم.

وتعد الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي من أنسب المراحل لإكساب المتعلمين هذه المهارات، ففي هذه المرحلة ينتقل المتعلمون من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة، ويكونون على استعداد لاكتساب مهارات عملية تثبت نواتهم وتنمي شخصيتهم، وتكون بمثابة تطبيق للمعارف التي اكتسبوها في الحلقة السابقة، وتمهد السبل للاختيار الدراسي أو المهني مستقبلاً.

– مشكلة البحث:

أكدت نتائج العديد من الدراسات العربية والأجنبية مثل دراسة أبو جزر (2018) و حجة (2018) و سبحي (2016) و فوكت رايبين (2012) Vogt Robin, على ضرورة تضمين جميع مقررات المناهج الدراسية لمهارات القرن الحادي والعشرين بشكل ممنهج ومنظم، بحيث تتكامل هذه المهارات مع المعارف والمعلومات المتضمنة في المناهج وتكون جزءاً رئيساً من جميع المواد الدراسية،

وعلى الرغم من سعي وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية إلى تطوير المناهج الدراسية وإغنائها بالمعارف والمعلومات والمهارات التي يحتاجها الطلبة للتكيف مع التطورات العلمية والتكنولوجية ومواجهة متطلبات الحياة المتسارعة، وفي سبيل ذلك جرى إدخال مواد جديدة على المناهج مثل تكنولوجيا المعلومات، أو تطوير المقررات الدراسية لتتضمن هذه المهارات. إلا أنه ومن خلال عمل الباحثة في المجال التربوي فقد لاحظت قلة الإشارة إلى مهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج الدراسية، وتقييم بعض هذه المهارات بشكل منفصل مثل مقرر تكنولوجيا المعلومات، وتقديم بعضها الآخر بشكل معلومات نظرية لا ترقى إلى التطبيق العملي.

وبناء على ذلك، فقد أجرت الباحثة دراسة استطلاعية شملت عدداً من المدرسين والموجهين الاختصاصيين في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2018/2019) تضمن سؤالاً واحداً (ما درجة تضمين المناهج الدراسية لمهارات القرن الحادي والعشرين)، فقد اتفق معظم افراد عينة الدراسة الاستطلاعية على انه على الرغم من تطوير المناهج بشكل جوهري إلا انها لازالت بحاجة إلى تضمين مهارات عملية تمكن المتعلمين من التفكير الإبداعي والنقد وتكسيهم مهارات حل المشكلات، وتساعدهم على الاختيار المهني وتتمى لديهم مهارات العمل ضمن فريق والتواصل والتفاعل، والتعلم الذاتي، وغيرها من المهارات التي أصبح المتعلمين بأمرس الحاجة إليها في العصر الحالي.

وبناءً على ما سبق فقد تحددت مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

ما مهارات القرن الحادي والعشرين الواجب تضمينها في مناهج الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المدرسين والموجهين الاختصاصيين؟

أهمية البحث وأهدافه

أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث في النقاط الآتية:

– يأتي هذا البحث بالتزامن مع الإجراءات المتخذة من قبل وزارة التربية لتطوير مناهج التعليم، وبالتالي يمكن أن يستفيد من نتائج البحث مصممي المناهج الدراسية في تطوير هذه المناهج من خلال إثرائها بمهارات القرن الحادي والعشرين.

– ضرورة امتلاك المتعلمين لمهارات القرن الحادي والعشرين، نظراً لما لهذه المهارات من أهمية في مواجهة المواقف والمشكلات اليومية التي تصادف المتعلمين، ومواكبة المتغيرات والتطورات العلمية المتسارعة، ومواجهة التحديات التي تفرضها هذه التطورات، والمشاركة المُنتجة والفعالة في المجتمع.

– يمكن أن يستفيد من نتائج البحث المدرسون في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من خلال تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في الأنشطة واستراتيجيات التدريس التي يستخدمونها.

ويسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتي:

- تعرف مهارات القرن الحادي والعشرين الواجب تضمينها ضمن المناهج الدراسية في الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المدرسين والموجهين الاختصاصيين.
- تعرف مهارات القرن الحادي والعشرين التي يجب استمرارها في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المدرسين والموجهين الاختصاصيين.

أسئلة البحث:

- ما مهارات القرن الحادي والعشرين الواجب تضمينها ضمن المناهج الدراسية في الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المدرسين والموجهين الاختصاصيين؟
- ما مهارات القرن الحادي والعشرين التي يجب استمرارها في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المدرسين والموجهين الاختصاصيين؟

فرضيات البحث:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بمهارات القرن الحادي والعشرين الواجب تضمينها في مناهج الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي وفق متغير صفة المستجيب (مُدّرس، موجه).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بمهارات القرن الحادي والعشرين الواجب تضمينها في مناهج الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي وفق متغير صفة المستجيب (مؤهل للمستجيب (معهد متوسط، إجازة جامعية، دبلوم تأهيل تربوي، دراسات عليا).

متغيرات البحث:

تتحدد المتغيرات المستقلة بـ :

- الوظيفة: مدرس، موجه اختصاصي.
- طبيعة المادة الدراسية: علمية، أدبية.
- المؤهل العلمي للمستجيب: متوسط، إجازة، دبلوم تأهلي، دراسات عليا (ماجستير أو دكتوراه).
- أما المتغيرات التابعة فتتحدد بمهارات القرن الحادي والعشرين الواجب تضمينها في مناهج الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي. وهذه المهارات هي: (التفكير الناقد وحل المشكلات، الإبداع والابتكار، الحوار والاتصال والتواصل، الثقافة المعلوماتية وتوظيف التكنولوجيا، الحياة والعمل).

منهج البحث:

اعتمد البحث المنهج الوصفي، إذ يقوم هذا المنهج على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع والتعبير عنها كلفياً بوصفها وصفاً دقيقاً وتوضيح خصائصها، وكمياً بإعطائها وصفاً رقمياً من خلال أرقام وجداول توضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها بالظواهر والمتغيرات الأخرى (النعمي وآخرون، 2015، 227).

- **مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:**

- **مهارات القرن الحادي والعشرين:**

مجموعة من القدرات والاستعدادات والميول والاتجاهات والخبرات التي تعنتي ببناء شخصية الفرد وفقاً لمتطلبات القرن الحادي والعشرين، وتتضمن مهارات التعلم والابداع، ومهارات المعلومات والإعلام، ومهارات الحياة والمهنة (ترلينج وفادل، 2013، 59).

- وتعرف إجرائياً: بأنها مجموعة المهارات التي تنمي التفكير الناقد وحل المشكلات والابداع والابتكار لدى المتعلمين وتساعدهم على توظيف التكنولوجيا والمعلوماتية بفاعلية في حياتهم، وتمكنهم من مواجهة متطلبات الحياة المتسارعة.

- الحلقة الثانية من التعليم الأساسي: مرحلة تعليمية تلي الحلقة الأولى وتتألف من الصفوف السابع والثامن والتاسع وهي إلزامية ومجانية.

- **حدود البحث:**

- الحدود العلمية: مهارات القرن الحادي والعشرين الواجب تضمينها في مناهج الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي، وهي: (التفكير الناقد وحل المشكلات، الإبداع والابتكار، الحوار والاتصال والتواصل، الثقافة المعلوماتية وتوظيف التكنولوجيا، الحياة والعمل).

- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2018/2019).

- الحدود المكانية: مدارس الحلقة الثانية، ومديرية التربية في مدينة اللاذقية.

- الحدود البشرية: عينة من المدرسين والموجهين الاختصاصيين.

- **دراسات سابقة:**

- دراسة سوه و أرسد وعثمان (Soh، Arsad، Osman,2010) في ماليزيا بعنوان: العلاقة بين مهارات القرن الحادي والعشرين واتجاهات وتصورات الطلاب تجاه مادة الفيزياء.

هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين مهارات القرن الحادي والعشرين واتجاهات وتصورات الطلاب تجاه مادة الفيزياء، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي من خلال استخدام استبانة الاتجاه، وتكونت عينة الدراسة من (760) طالب من طلاب المرحلة الثانوية في ولاية سيلان جور في ماليزيا . وكان من أهم نتائج الدراسة: اتجاهات الطلاب نحو الفيزياء كانت على مستوى عالي ولكن تصورات الطلاب علي تعليم وتعلم الفيزياء كانت على مستوى محدود، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ايجابية كبيرة وقوية بين مهارات القرن الحادي والعشرين واتجاهات الطلاب نحو الفيزياء.

- دراسة فوكت رابين (Vogt Robin, 2012) في الولايات المتحدة الأمريكية بعنوان: مدى تضمين أطر المناهج لمهارات القرن الحادي والعشرين.

هدفت هذه الدراسة إلى مقارنة أطر المناهج الدولية من ناحية تضمينها لكفايات القرن الحادي والعشرين، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي من خلال مقارنة الأطر في ضوء كل من الفلسفة والأهداف، تعريفها لمهارات القرن الحادي والعشرين، والاستراتيجيات المقترحة لتنفيذ وتقييم هذه المهارات في الممارسات التربوية.

وكان من أهم نتائج الدراسة: وجود اتساق كبير بين أطر المناهج موضوع المقارنة ومهارات القرن الحادي والعشرين، ولكن الممارسات لأي منها لازالت بعيدة عن التنفيذ.

- **دراسة شلبي (2014) في مصر بعنوان: إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر.**

هدفت الدراسة تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين التي يمكن دمجها في مناهج العلوم بمرحلة التعليم الأساسي بمصر، وتقويم محتوى كتب العلوم الحالية في هذه المرحلة في ضوء توافر هذه المهارات، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي للوصول إلى قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين الأساسية والفرعية، من خلال استخدام تحليل المحتوى لتحليل محتوى كتب العلوم بالتعليم الأساسي والتي بلغ عددها (6) كتب دراسية. وكان من أهم نتائج الدراسة: إطار مقترح يتكون من ثلاث مجموعات من المهارات، فضلا عن العبارات الإجرائية التي تعبر عن الأداء المتوقع للمتعلمين، وكذلك تدنٍ واضح في تناول هذه المهارات في كتب العلوم.

- **دراسة حسن (2015) في مصر بعنوان: تطوير منهج الرياضيات للصف السادس الابتدائي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.**

هدفت الدراسة تقديم تصور مقترح لتطوير منهج الرياضيات للصف السادس الابتدائي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج التجريبي من خلال إعداد قائمة بالمعايير الواجب تضمينها في منهج الرياضيات وفي ضوء تلك القائمة تم تحليل عناصر منهج الرياضيات للصف السادس من حيث الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، وأساليب التقويم، كما تم تحليل كتابي الرياضيات وتم إعداد قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين الواجب تضمينها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ومن ثم إعداد تصور مقترح تم تطبيقه على عدد من التلاميذ بلغ عددهم (80) تلميذاً تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. وكان من أهم نتائج الدراسة: فاعلية التصور المقترح في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

- **دراسة سبحي (2016) في السعودية بعنوان: مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر العلوم المطور للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية.**

هدفت الدراسة التعرف على مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر العلوم المطور للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي من خلال استخدام استمارة تحليل المحتوى مكونة من (52) مؤشراً موزعاً على (7) مجالات من أهمها التفكير الناقد، وحل المشكلة، والابتكار، والإبداع، والتعاون، وتقنية المعلومات، والاتصال، والمهنة، والتعلم المعتمد على الذات، وتمثلت عينة الدراسة في مقررات العلوم المطورة للصف الأول المتوسط وعددها (6). وكان من أهم نتائج الدراسة: انخفاض مستوى تضمين مقررات العلوم لمهارات القرن الحادي والعشرين حيث بلغت نسبة تناول المقررات لبعض المهارات الحياتية (%0).

- **دراسة أبو جزر (2018) في فلسطين بعنوان: إثراء كتب التربية الإسلامية الفلسطينية للصفين العاشر والحادي عشر بمهارات القرن الحادي والعشرين.**

هدفت الدراسة إلى إثراء كتب التربية الإسلامية الفلسطينية للمرحلة الثانوية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي من خلال تحليل كتب التربية الإسلامية للصف العاشر والحادي عشر بجزيئه الأول والثاني والبالغ عددها أربعة، كما تم استخدام بطاقة تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية

للسف العاشر والحادي عشر. ومن أهم نتائج الدراسة: التوصل إلى قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين، ووجود تباين واضح في مدى تضمين كتب التربية الإسلامية لمهارات القرن الحادي والعشرين، وكذلك مناهج التربية الإسلامية بحاجة إلى تضمين بعض مهارات القرن الحادي والعشرين.

- **دراسة حجة (2018) في فلسطين بعنوان: مدى تضمين كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا لمهارات القرن الحادي والعشرين.**

هدفت الدراسة إلى استقصاء مدى تضمين كتب العلوم للمرحلة الأساسية للصفوف من (7-9) في فلسطين لمهارات القرن الحادي والعشرين. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي من خلال استخدام استمارة تحليل المحتوى تضمنت مهارات القرن الحادي والعشرين، وتم تحديد وجود المهارات في المحتوى من خلال ما تشير إليه كل من الأهداف وفقرات المحتوى، والأنشطة العملية والنظرية، وأسئلة التقويم. وتكونت عينة الدراسة من كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا (7 - 9) والمطبق في جميع مدارس فلسطين في العام الدراسي، ومن أهم نتائج الدراسة: تدمي تضمين كتب العلوم لمهارات القرن الحادي والعشرين الرئيسية والفرعية، وعدم تضمينها لمهارات أخرى منها استخدام التكنولوجيا والمبادرة والتوجه الذاتي، والقيادة والمسؤولية.

- **التعقيب على الدراسات السابقة وموقع البحث الحالي منها:**

جرى استعراض عدد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية والتي تناولت مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج التعليم من زوايا متعددة، وفيما يلي أوجه الشبه والاختلاف والتميز بين البحث الحالي والدراسات السابقة:

- **أوجه الشبه:** تشابه البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة جزئياً من حيث الموضوع، فتناول معظم الدراسات السابقة درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في مواد تعليمية متنوعة مثل العلوم والتربية الإسلامية والرياضيات والفيزياء. كما تشابه البحث الحالي مع معظم الدراسات السابقة من حيث المنهج المستخدم. باستثناء دراسة حسن (2015) التي استخدمت المنهج شبه التجريبي.

- **أوجه الاختلاف:** اختلف البحث الحالي مع معظم الدراسات من حيث الأداة فقد استخدم معظم الدراسات السابقة أداة تحليل المحتوى، بينما استخدم البحث الحالي الاستبانة.

- **ما يميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة:** تميز البحث الحالي عن معظم الدراسات السابقة من حيث العينة (المدرسين والموجهين الاختصاصيين)، ومن حيث تأكيده على ضرورة دمج مهارات القرن الحادي والعشرين في جميع مواد المناهج الدراسية وليس في مادة معينة.

الإطار النظري:

- **تصنيف مهارات القرن الحادي والعشرين:**

تعددت الجهات العلمية والتربوية ولاسيما الأجنبية التي تناولت مهارات القرن الحادي والعشرين وكان أبرزها الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين، و الجمعية الأمريكية للكليات والجامعات. كما تعددت الأبحاث والدراسات التي تناولت هذه المهارات سواء العربية منها أم الأجنبية، وبعد اطلاع الباحثة على عدد من هذه الدراسات والأبحاث يمكن تلخيص مهارات القرن الحادي والعشرين بالآتي:

- مهارات التعلم والابتكار وتشمل: مهارات الإبداع والابتكار، التفكير الناقد وحل المشكلات، التعاون، والتواصل.

- مهارات المعلوماتية والإعلامية والتكنولوجية وتشمل: مهارات الثقافة المعلوماتية، الثقافة الإعلامية والوسائط المتعددة، ثقافة المعرفة التكنولوجية
- مهارات الحياة والعمل وتشمل: مهارات المرونة والقدرة على التكيف، الإنتاجية والمساءلة، المبادرة والتوجه الذاتي، القيادة والمسؤولية، مهارات اجتماعية .
- وفي البحث الحالي تكونت مهارات القرن الحادي والعشرين من خمس مهارات لنتناسب مع واقع التعليم في مدارس الحلقة الثانية من جهة ومع المناهج المطورة من جهة ثانية. فكانت على النحو الآتي:
- **مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات:**
- وتتضمن هذه الفئة مهارات تطبيق الأسلوب العلمي في حل المشكلات، من خلال محاولة فهم طبيعة المشكلات، وأسبابها ووضع الحلول و البدائل واختبارها والمفاضلة بينها، كما تضمن مهارات الاستنتاج والاستدلال والتفسير والتقييم، وصنع القرار (الدعامسة، 2016، 109).
- **مهارات الإبداع والابتكار:**
- وتتضمن مهارات الإبداع والابتكار تقديم ما هو جديد أو تحديث ما هو قديم بصورة أسهل وأفضل، وتطوير أفكار جديدة، وتفسيرها للآخرين بفاعلية، كما تتضمن الانفتاح والاستجابة لوجهات النظر المتعددة، وتحويل الأفكار إلى مساهمات ملموسة ومفيدة للمجال الذي سيطبق فيه الابتكار (ترلينج وفادل، 2013، 59).
- **مهارات الحوار والاتصال:**
- تعد مهارات الاتصال من أهمّ المهارات التي يحتاج إليها الأفراد، فهي تساعد على تبادل الأفكار، والمعارف والمعلومات إما بطريقة مكتوبة، أو بطريقة شفوية، أو باستعمال لغة الجسد، وتتضمن هذه الفئة اكتساب جميع أنواع الاتصال، ومهارات التفاوض والإقناع والتعبير عن الذات، وإدارة الفريق والعمل التعاوني.
- **مهارات توظيف التكنولوجيا والمعلوماتية:**
- نتيجة لتعقد البيئة المعلوماتية الناتج عن التنوع الكبير في المعلومات وأشكال مصادرها ودرجة دقتها ومصداقيتها، أصبح المتعلم يواجه بدائل وخيارات متعددة تتعلق بحصولهم على المعلومات في الحياة، الأمر الذي يتطلب ضرورة إلمام المتعلمين بمهارات تساعدهم على تحديد اختياراتهم المناسبة من المعلومات، وتشمل هذه الفئة من المهارات بشكل رئيس مهارات استخدام المعلومات وإدارتها، ومهارات تقييم المعلومات، ومهارات توظيف التقنيات الحديثة والبرمجيات الإلكترونية واستخدامها بكفاءة (حجة، 2018، 167).
- **مهارات الحياة والعمل:**
- وتتضمن تنمية مهارات المتعلم ليصبح موجه ذاتياً، ومستقل، وقادر على التكيف مع التغيير، وإدارة المشروعات، وتحمل المسؤولية، والإنتاجية والتكيف مع المتغيرات، كما تتضمن مهارات الاختيار المهني، وتحمل المسؤولية (حجة، 2018، 169).
- **أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين:**
- تتجلى أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين في النقاط الآتية:

- تمكن مهارات القرن الحادي والعشرين من إنجاز العديد من الأهداف المهمة التي يطمح المعلمون في تحقيقها لدى الطلاب، إذ أنها تمكنهم من المساهمة في عالم العمل، والحياة المدنية، والمشاركة الفاعلة في المجتمع، وحل مشكلاته بأسلوب علمي.

- تساعد المتعلمين على فهم المواد الدراسية، وربطها معاً من أجل تنمية التفكير، وبناء أفكار جديدة، واستخدام أدوات المعرفة والتقنية لمواصلة التعلم مدى الحياة.

- تجعل الفرد قادراً على التكيف مع البيئة التقنية، وثورة المعلوماتية، ولها دور كبير في إعداد الفرد لمواجهة التغيرات المتسارعة، وتهيئتهم إلى مستقبل مليء بالاختراعات والاكتشافات، والتقنيات غير المألوفة، وتمكنهم من مواصلة التعلم والإبداع، والوصول إلى المعرفة، واستخدامها بشكل أمثل (أبو جزر، 2018، 53).

- المجتمع الأصلي للبحث وعيناه:

- المدرسون:

بلغ المجتمع الأصلي للمدرسين القائمين على رأس عملهم في الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية (1994) مُدرّساً ومُدرّسة، وقد تم سحب العينة بالطريقة الطبقيّة العشوائية، وذلك بعد الرجوع إلى التوزع الجغرافي لمدارس الحلقة الأولى المعتمد في مديرية التربية في مدينة اللاذقية، ليكون عدد الاستبانات الموزعة (350) استبانة، تم استرجاع (312) استبانة منها، وبعد استبعاد الاستبانات غير المكتملة بلغ العدد النهائي لعينة المدرسين (289) مُدرّساً ومُدرّسة. وقد تم توزيع العينة من خلال الطرق الآتية:

- التوزيع المباشر للاستبانات من خلال زيارة الباحثة الميدانية للمدارس.

- توزيع الاستبانات من خلال الدورات التدريبية على المناهج المطورة: إذ تم توزيع عدد من الاستبانات على المدرسين في أثناء تنفيذ الدورات التدريبية على المناهج المطورة، وهذه الدورات تنفذ كل يوم سبت في عدد من المراكز التدريبية في المدينة.

- توزيع بعض الاستبانات عن طريق الموجهين الاختصاصيين: لاسيما بالنسبة لمدارس الريف.

- الموجهون الاختصاصيون:

بلغ المجتمع الأصلي للموجهين الاختصاصيين في مديرية التربية في مدينة اللاذقية (152) موجهاً وموجهة، وقد سحبت العينة بالطريقة العشوائية، إذ تكونت من (70) موجهاً وموجهة. وبالتالي فإن حجم العينة ممثل للمجتمع الأصلي سواء بالنسبة للمدرسين أم بالنسبة للموجهين الاختصاصيين وذلك بناء على المعيار الوارد في (أبو علام، 2004، 156).

- أداة البحث:

تكونت أداة البحث من استبانة جرى تصميمها من خلال الاستناد إلى عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث وبعد ذلك جرى عرضها على عدد من السادة أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في جامعة دمشق للتحقق من صدقها، وارتباطها بموضوع البحث، وسلامة عبارتها، ويوضح الجدول (1) توزع عبارات الاستبانة على محاورها.

الجدول (1) توزع عبارات الاستبانة على أبعادها

م	المهارة	أرقام العبارات	المجموع
1	التفكير الناقد وحل المشكلات	10-1	10
2	الإبداع والابتكار	17-11	7

3	الحوار والاتصال والتواصل	27-18	10
4	الثقافة المعلوماتية وتوظيف التكنولوجيا	33-28	6
5	الحياة والعمل	47-34	14

وبذلك تكونت أداة البحث من (47) مهارة فرعية موزعة على خمس مهارات رئيسية.

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي في تفرغ النتائج من خلال مفتاح التصحيح الآتي:

الجدول (2) مفتاح التصحيح لاستجابات أفراد العينة

الاستجابة في المقياس	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً
التقدير	1	2	3	4	5

ويهدف تحديد درجة الموافقة تم استخدام قانون طول الفئة، إذ تم حساب طول الفئة على النحو الآتي: تقسيم المدى (أكبر قيمة في مفتاح التصحيح - أصغر قيمة في مفتاح التصحيح) على عدد الفئات (5-1) ÷ 5 = 0.8 (وهو طول الفئة) (فرج الله، 2017، 53) وبعد إضافة طول الفئة إلى أصغر قيمة في مفتاح التصحيح تم تحديد خمسة مستويات للتعامل مع متوسطات الدرجات والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (3) فئات قيم المتوسط الحسابي والقيم الموافقة لها

فئات القيم	من 1.79 إلى	من 2.59 إلى 1.8	من 2.6 إلى 3.39	من 3.4 إلى 4.19	من 4.2 إلى 5
التقدير	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً

التحقق من صدق الاستبانة وثباتها:

- **صدق المحكمين (صدق المحتوى):** جرى التحقق من صدق المحتوى من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في جامعة دمشق، بالإضافة إلى عدد من الموجهين الاختصاصيين من ذوي الخبرة في مديرية التربية في اللاذقية.
- **صدق الاتساق الداخلي:** جرى تطبيق الاستبانة على (22) مدرساً وموجهاً من خارج العينة النهائية للبحث بهدف التحقق من صدقها وثباتها باستخدام الأساليب الاحصائية المناسبة، فتم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال استخراج قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ومجموع الدرجات الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وكانت جميع القيم دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستبانة. الملحق (2).
- **ثبات الاستبانة:** جرى التحقق من ثبات الاستبانة باستخدام طريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية (فردية/ زوجية) والجدول (4) يوضح نتائج ذلك

الجدول (4) ثبات الاستبانة

م	المهارة	قيم ألفا كرونباخ	معامل الثبات (سبيرمان بروان)
1	التفكير الناقد وحل المشكلات	0.784	0.742
2	الإبداع والابتكار	0.857	0.698
3	الحوار والاتصال والتواصل	0.834	0.679
4	الثقافة المعلوماتية وتوظيف التكنولوجيا	0.871	0.611
5	الحياة والعمل	0.831	0.607

يتبين من الجدول (4) أن قيم ألفا كرونباخ و قيم معامل الثبات أكبر من (0.7) مما يدل على ثبات عالٍ للاستبانة.

- مناقشة النتائج:

الإجابة عن السؤال الأول: ما مهارات القرن الحادي والعشرين اللازم تضمينها في مناهج الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي؟

يهدف الإجابة عن السؤال الأول جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المهارات المتضمنة في الاستبانة.

- مهارة التفكير الناقد وحل المشكلات:

يبين الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المهارات الفرعية التي تتضمنها مهارة التفكير الناقد وحل المشكلات. كما يبين درجة الموافقة على كل مهارة .

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات التفكير الناقد وحل المشكلات

درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التفكير الناقد وحل المشكلات
مرتفعة جداً	0.19	4.27	(1) تقديم أمثلة عن مشكلات تتعلق بحياة المتعلم الواقعية
مرتفعة جداً	0.77	4.44	(2) توجيه المتعلم لجمع المعلومات حول موضوع معين من مصادر متعددة
مرتفعة جداً	0.49	4.40	(3) تدريب المتعلم على استخدام الطرق العلمية في حل المشكلات
مرتفعة	0.96	4.12	(4) تضمين محتوى المناهج أسئلة توضح وجهات نظر متنوعة
مرتفعة	0.73	4.05	(5) تدريب المتعلمين على تحليل البدائل ووجهات النظر
مرتفعة	0.46	4.11	(6) تدريب المتعلمين على إصدار الأحكام
مرتفعة جداً	0.84	4.35	(7) تدريب المتعلمين على خطوات صنع القرار
مرتفعة	1.02	4.14	(8) تدريب المتعلمين على وضع الفروض العلمية
مرتفعة	0.58	3.55	(9) تدريب المتعلمين على الاستقصاء والتساؤل
مرتفعة	0.36	3.94	(10) توجيه المتعلم لإبداء رأيه في بعض الموضوعات
مرتفعة	0.64	4.13	المتوسط الحسابي لمهارة التفكير الناقد وحل المشكلات كلياً

يتبين من الجدول (5) أن المتوسط الحسابي لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور الأول من الاستبانة والمتعلق بمهارة التفكير الناقد وحل المشكلات قد بلغ (4.13) بانحراف معياري (0.64)، وقد تراوحت درجات الموافقة على عبارات هذا المحور بين المرتفعة والمرتفعة جداً، وتبين هذه النتائج أهمية تضمين المناهج المواقف والأنشطة التعليمية التي تنمي مهارة التفكير الناقد وحل المشكلات لما لهذه المهارة من أهمية في تدريب الطلبة على اتباع الأسلوب العلمي في التغلب على المشكلات التي تواجههم في حياتهم، كما يستطيع الطلبة من خلال امتلاكهم هذه المهارة تحكيم العقل وعدم أخذ الأمور والوقائع والأحداث كمسلمات، والتفكير ما بين السطور، ودراسة الأسباب والبحث عن التفسيرات والبراهين العلمية التي تثبت صحة أو عدم صحة النظريات والمعارف والمعلومات التي تُعرض عليهم، كما أن اكتساب هذه المهارة يجعل الأفراد أكثر مرونة وتكيفاً مع الواقع ويمكنهم من ربط ما تعلموه في المدرسة مع حياتهم اليومية. وبالتالي لابد من تضمين المناهج الدراسية هذه المهارة للتغلب على مشكلات الحفظ الآلي للمعارف والمعلومات.

- مهارات الإبداع والابتكار:

يبين الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المهارات الفرعية التي تتضمنها مهارة الإبداع والابتكار. كما يبين درجة الموافقة على كل مهارة.

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات الإبداع والابتكار

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإبداع والابتكار
مرتفعة	0.48	4.17	(11) تضمين المناهج مسائل وتمارين تساعد المتعلمين على إنتاج أفكار جديدة وعبارات فريدة وأصيلة
مرتفعة جداً	0.67	4.35	(12) تدريب المتعلمين على استخدام المواد الأولية المتوفرة في البيئة المحلية في تنفيذ مشاريع متنوعة
مرتفعة	0.58	4.22	(13) توجيه المتعلمين لإضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لبعض الأفكار
مرتفعة	1.14	4.11	(14) الطلب من المتعلمين ذكر استخدامات جديدة لبعض الأشياء
مرتفعة	1.36	4.07	(15) توجيه المتعلمين لتنظيم الأفكار بطرق جديدة
مرتفعة	1.42	4.18	(16) تدريب المتعلمين على تحليل الأفكار بهدف تحسينها وتطويرها
مرتفعة	1.21	4.09	(17) تدريب المتعلمين على إيجاد حلول من خلال ربط المعلومات السابقة بالحالية
مرتفعة	0.98	4.17	المتوسط الحسابي لمهارة الإبداع والابتكار كلياً

يتبين من الجدول (6) أن المتوسط الحسابي لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور الثاني من الاستبانة والمتعلق بمهارة الإبداع والابتكار قد بلغ (4.17) بانحراف معياري (0.98)، وبدرجة موافقة مرتفعة، وقد تراوحت درجات الموافقة على عبارات هذا المحور بين المرتفعة والمرتفعة جداً.

وتبين هذه النتائج موافقة أفراد العينة من المدرسين والموجهين الاختصاصيين على تدريب الطلبة على المهارات الفرعية الواردة في هذا المحور، وتتجلى أهمية هاتين المهارتين في ظل تنفيذ الطلبة للتعلم بالمشروعات وتحويل أفكارهم الإبداعية إلى مشروعات عملية، ويؤكد ذلك أن العبارة المتعلقة باستخدام المواد الأولية المتوفرة في البيئة المحلية في تنفيذ مشاريع متنوعة قد جاءت بالترتيب الأول من حيث المتوسط الحسابي، كما تتجلى أهمية الإبداع والابتكار في اكتشاف مواهب الطلبة وتنميتها وتقديم المعارف والمعلومات بشكل يلبي اهتمامهم ويراعي الفروق الفردية بينهم ويساعدهم على تحقيق الأهداف التعليمية المحددة وفق مخرجات تعليمية متميزة وفق خصائص المتعلمين وأنماط تعلمهم، مما ينمي الاتجاهات الإيجابية لدى المتعلمين نحو المدرسة والمناهج الدراسية.

- مهارة الحوار والاتصال والتواصل:

يبين الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المهارات الفرعية التي تتضمنها مهارة الحوار والاتصال والتواصل. كما يبين درجة الموافقة على كل مهارة.

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات الحوار والاتصال والتواصل

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الحوار والاتصال والتواصل
متوسطة	0.96	3.36	(18) تضمين المناهج مواقف تنمي مهارة التحدث
متوسطة	0.93	3.35	(19) تضمين المناهج مواقف تنمي مهارة الاستماع
متوسطة	0.76	3.30	(20) تضمين المناهج مواقف تنمي مهارة الحوار
مرتفعة	0.82	3.98	(21) تدريب المتعلمين على تقبل أفكار الآخرين وأرائهم
مرتفعة	1.09	3.41	(22) تدريب المتعلم على التعبير عن نفسه بوضوح
مرتفعة	0.88	3.98	(23) تضمين المناهج لأنشطة تتطلب العمل التعاوني
مرتفعة	1.20	4.12	(24) توجيه المتعلمين إلى المشاركة بالأعمال التطوعية

مرتفعة	0.87	3.84	تدريب المتعلمين على المبادرة والعمل القيادي
مرتفعة	0.72	3.70	تدريب المتعلمين على التخطيط لعمل جماعي
مرتفعة	0.86	3.55	تنمية مهارة القدرة على إقناع الآخرين بأفكار من خلال الحجج والبراهين المنطقية
مرتفعة	0.89	3.76	المتوسط الحسابي لمهارات الحوار والاتصال والتواصل كلياً

يتبين من الجدول (7) أن المتوسط الحسابي لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور الثالث من الاستبانة والمتعلق بمهارات الحوار والاتصال والتواصل قد بلغ (3.76) بانحراف معياري (0.89)، وبدرجة موافقة مرتفعة، إذ إن معظم عبارات هذا المحور قد جاءت بدرجة موافقة مرتفعة، وثلاث عبارات فقط قد جاءت بدرجة موافقة متوسطة، وهذه العبارات تتعلق بمهارات الاستماع والتحدث والحوار، إلا أن ذلك لا يقلل من أهمية هذه العبارات، إذ إن انخفاض المتوسطات الحسابية لها ربما يعود إلى أن هذه المهارات يتم تنميتها بشكل أكبر في المواد الأدبية فقط، على عكس باقي المهارات التي يمكن تنميتها في كافة مواد المنهاج.

- مهارات توظيف التكنولوجيا والمعلوماتية:

يبين الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على مهارات توظيف التكنولوجيا والمعلوماتية، كما يبين درجة الموافقة على كل مهارة وترتيبها وفق متوسطها الحسابي.

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات توظيف التكنولوجيا والمعلوماتية

درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الثقافة المعلوماتية وتوظيف التكنولوجيا
مرتفعة جداً	1.75	4.51	توظيف التكنولوجيا في الحصول على المعارف والمعلومات حول بعض الموضوعات
مرتفعة جداً	1.00	4.45	تضمين المناهج مواقف تتطلب إصدار أحكام حول موثوقية مصادر المعلومات
مرتفعة	1.08	3.80	توظيف البرمجيات الإلكترونية (الورد، الإكسل...) في تنفيذ حلول لبعض المسائل والتمارين
مرتفعة جداً	1.10	4.54	تضمين المناهج أنشطة ومواقف تتطلب استخدام الميزات العلمية لشبكة الإنترنت (الاطلاع على معارف جديدة، ترجمة، الاستفادة من المدونات الإلكترونية...)
مرتفعة جداً	0.83	4.37	تضمين المناهج مشاريع بسيطة تتطلب تنفيذها من خلال توظيف التقنيات الحديثة (الطابعات، المساحات الضوئية، الكاميرا الرقمية ...)
مرتفعة	1.90	4.98	تدريب المتعلمين على الحكم على مصداقية المعلومات الإلكترونية
مرتفعة جداً	1.27	4.45	المتوسط الحسابي لمهارات توظيف التكنولوجيا والمعلوماتية كلياً

يتبين من الجدول (8) أن المتوسط الحسابي لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور الرابع من الاستبانة والمتعلق بمهارات توظيف التكنولوجيا قد بلغ (4.45) بانحراف معياري (1.27)، وبدرجة موافقة مرتفعة جداً، وقد تراوحت درجات الموافقة على عبارات هذا المحور بين المرتفعة والمرتفعة جداً.

وتعد هذه النتائج منطقية نظراً لأهمية امتلاك توظيف التكنولوجيا والتقنيات الحديثة والتي دخلت مجمل مناحي الحياة، إذ إن دمج هذه المهارات ضمن المناهج الدراسية يساعد على ردم الهوة بين المدرسة والتطور التكنولوجي المتسارع، وينمي الاتجاهات الإيجابية لدى المتعلمين نحو المواد الدراسية، ويمكن المتعلمين من توظيف التكنولوجيا بما هو نافع ومفيد من حياتهم، وينبهم إلى مخاطرها المحتملة، كما يساعدهم على إدارة الكم الكبير من المعارف والمعلومات التي يمكن أن تعرض عليهم من خلال التقنيات الحديثة، والتميز بين الغث والثلث من هذه المعارف والمعلومات. وتوظيفها بشكل مناسب سواء ضمن المواقف التعليمية أم ضمن الحياة اليومية.

- مهارة الحياة والعمل:

يبين الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المهارات الفرعية التي تتضمنها مهارة الحياة والعمل. كما يبين درجة الموافقة على كل مهارة وترتيبها وفق متوسطها الحسابي.

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات الحياة والعمل

الحياة والعمل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
(34) تضمين المناهج مواقف تعليمية للتعريف بالمهن	4.15	1.12	مرتفعة
(35) تضمين المناهج أنشطة حول متطلبات المهن	4.44	1.63	مرتفعة جداً
(36) تدريب المتعلمين على التخطيط وإدارة الوقت	4.45	2.47	مرتفعة جداً
(37) تدريب المتعلمين على إدارة المشروعات	3.98	1.69	مرتفعة
(38) تدريب المتعلمين على مهارة التعلم الذاتي	4.35	1.84	مرتفعة جداً
(39) تدريب المتعلمين على تحديد الأولويات	3.85	1.95	مرتفعة
(40) توجيه المتعلمين للاستفادة من أوقات الفراغ في ممارسة هوايات محببة أو تعلم أشياء جديدة	3.47	1.12	مرتفعة
(41) تدريب المتعلمين على وضع أهداف تتوافق مع قدراتهم وإمكاناتهم	3.75	0.74	مرتفعة
(42) تنمية مهارة الاختيار المهني	4.11	1.15	مرتفعة
(43) تدريب المتعلمين على ربط المعلومات والقوانين بحياتهم الواقعية	3.78	1.24	مرتفعة
(44) تضمين المناهج لأنشطة تتطلب العمل الفردي	3.77	1.38	مرتفعة
(45) تدريب المتعلمين على الإسعافات الأولية	3.60	0.85	مرتفعة
(46) تدريب المتعلمين على التعامل مع حالات الطوارئ	4.50	0.74	مرتفعة جداً
(47) تدريب المتعلمين على تحمل مسؤولية أعمالهم	4.21	1.12	مرتفعة جداً
المتوسط الحسابي لمهارات الحياة والعمل كلياً	4.03	1.36	مرتفعة

يتبين من الجدول (9) أن المتوسط الحسابي لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور الرابع من الاستبانة والمتعلق بمهارات الحياة والعمل قد بلغ (4.03) بانحراف معياري (1.36)، وبدرجة موافقة مرتفعة، وقد تراوحت درجات الموافقة على عبارات هذا المحور بين المرتفعة والمرتفعة جداً.

وتبين هذه النتائج أهمية تضمين المناهج الدراسية للمهارات المتعلقة بالحياة والعمل، مما يساعد في تنمية الوعي المهني لدى المتعلمين، ويمكنهم من الاختيار الدراسي والمهني مستقبلاً. ولاسيما أن الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي هي مرحلة مفصلية يتم بعدها الاختيار الدراسي أو الاختيار المهني. كما تتجلى أهمية مهارات الحياة والعمل في هذه المرحلة العمرية لدى المتعلمين كونها مرحلة انتقال من الطفولة إلى المراهقة، وبالتالي فإن المتعلمين في هذه المرحلة يحاولون إثبات ذاتهم وتحقيق أنفسهم، فهم أحوج ما يكونوا إلى التدريب على مهارات الحياة والعمل والتعامل مع الأشياء بدقة وحذر بعيداً عن التهور والتسرع.

الإجابة عن السؤال الثاني: ما مهارات القرن الحادي والعشرين التي يجب استمرارها في المرحلة الثانوية.

بههدف الإجابة عن هذا السؤال جرى استخراج التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث عليه وقد تبين أن جميع إجابات المدرسين والموجهين الاختصاصيين قد اتفقت على ضرورة تضمين المهارات الرئيسة الواردة في الاستبانة في المرحلة الثانوية.

- مناقشة الفرضيات:

- الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بمهارات القرن الحادي والعشرين الواجب تضمينها في مناهج الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي وفق متغير الوظيفة (مُدّرس، موجه).

لاختبار هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث وفق متغير الوظيفة، وجرى استخدام اختبار (Independent Samples)، والجدول (10) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (10) نتائج اختبار Independent Samples وفق متغير الوظيفة

المهارة	الوظيفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	df	قيم t	sig
التفكير الناقد وحل المشكلات	موجه	70	40.83	4.76	357	-0.298	0.77
	مُدّرس	289	41.02	4.86			
الإبداع والابتكار	موجه	70	30.40	4.32	357	1.60	0.11
	مُدّرس	289	29.34	5.14			
الحوار والاتصال والتواصل	موجه	70	47.73	6.83	357	0.82	0.41
	مُدّرس	289	48.49	7.13			
الثقافة المعلوماتية وتوظيف التكنولوجيا	موجه	70	27.33	2.24	357	0.40	0.69
	مُدّرس	289	27.50	3.45			
الحياة والعمل	موجه	70	48.84	4.66	357	0.19	0.84
	مُدّرس	289	48.72	4.30			

يتبين من الجدول (10) أن جميع قيم الدلالة الإحصائية لاختبار Independent Sample قد جاءت أكبر من (0.05) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بمهارات القرن الحادي والعشرين الواجب تضمينها في مناهج الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي وفق متغير الوظيفة (مُدّرس، موجه)، وبالتالي قبول الفرضية الصفرية، وتدل هذه النتيجة على اتفاق المدرسين والموجهين الاختصاصيين على ضرورة دمج المهارات الواردة في الاستبانة ضمن المناهج الدراسية، وتعود هذه النتيجة لأن هذه المهارات جرى اختيارها وصياغتها بدقة بناءً على نتائج عدد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية، وتوصيات العديد من المؤتمرات التربوية، كما أن هذه المهارات أصبحت ضرورة لدى المتعلمين في مختلف المراحل الدراسية ولاسيما في ظل التطورات التي تطرأ على المناهج الدراسية من جهة، والتطورات العلمية والتكنولوجية المتسارعة من جهة ثانية.

- الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بمهارات القرن الحادي والعشرين الواجب تضمينها في مناهج الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي وفق متغير المادة الدراسية (علمية، أدبية).

لاختبار هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث وفق متغير المادة الدراسية، وجرى استخدام اختبار (Independent Samples)، والجدول (11) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (11) نتائج اختبار Independent Samples وفق متغير المادة الدراسية

المهارة	المادة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	df	قيم t	sig
التفكير الناقد وحل المشكلات	علمية	219	40.99	4.76	357	0.01	0.99
	أدبية	140	40.98	4.97			
الإبداع والابتكار	علمية	219	30.78	4.32	357	6.15	0.00
	أدبية	140	27.61	5.39			
الحوار والاتصال والتواصل	علمية	219	45.76	4.93	357	-6.65	0.00
	أدبية	140	50.46	8.48			
توظيف التكنولوجيا	علمية	219	27.95	2.63	357	3.63	0.00
	أدبية	140	26.70	3.92			
الحياة والعمل	علمية	219	48.75	4.75	357	0.07	0.94
	أدبية	140	48.71	4.42			

يتبين من الجدول (11) ما يأتي:

- بالنسبة لمهارات التفكير الناقد وحل لمشكلات ومهارات الحياة والعمل: فقد جاءت قيم الدلالة الإحصائية لاختبار Independent Sample أكبر من (0.05) مما يعني اتفاق أفراد عينة البحث على دمج هذه المهارات ضمن المواد العلمية والأدبية بشكل متوازن.

- بالنسبة لمهارات الإبداع والابتكار: فقد بلغت قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار Independent Samples (0.00) وهي أصغر من (0.05) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد عينة البحث لدمج هذه المهارات في المناهج الدراسية للحلقة الثانية وفق متغير المادة الدراسية، ومن ملاحظة المتوسطات الحسابية يتبين أن هذه الفروق لصالح المواد العلمية، أي أن أفراد عينة البحث يرون أن دمج مهارات الإبداع والابتكار يجب أن يكون في المواد ذات الطابع العلمي بشكل أكبر، وتعود هذه النتيجة إلى أن اكتساب هذه المهارات ولاسيما مهارات الابتكار تتطلب تنفيذ مشاريع وإنتاج وتطبيقات عملية وهي أنسب للمواد الدراسية ذات الطابع العلمي إلى حد ما.

- بالنسبة لمهارات الحوار والاتصال والتواصل: فقد بلغت قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار Independent Samples (0.00) وهي أصغر من (0.05) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد عينة البحث لدمج هذه المهارات في المناهج الدراسية للحلقة الثانية وفق متغير المادة الدراسية، ومن ملاحظة المتوسطات الحسابية يتبين أن هذه الفروق لصالح المواد الأدبية، فعلى الرغم من أهمية هذه المهارات إلى أن المواد ذات الطابع الأدبي ولاسيما اللغات هي أنسب لتنمية هذه المهارات لدى المتعلمين.

- بالنسبة لمهارات توظيف التكنولوجيا: فقد بلغت قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار Independent Samples (0.00) وهي أصغر من (0.05) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد عينة البحث لدمج هذه المهارات في المناهج الدراسية للحلقة الثانية وفق متغير المادة الدراسية، ومن ملاحظة المتوسطات الحسابية يتبين أن هذه الفروق لصالح المواد العلمية، وعلى الرغم من أن هذه الفروق ذات دلالة إحصائية إلا أنها فروق ليست كبيرة بين المتوسط الحسابي المتعلق بالمواد العلمية، والمتوسط الحسابي المتعلق بالمواد الأدبية، مما يشير إلى إمكانية دمج هذه

المهارات ضمن جميع المواد الدراسية بشكل متوازن تقريباً، وتغزو الباحثة هذه الفروق إلى أن المدرسين والموجهين الاختصاصيين للمواد ذات الطبيعة العلمية يمكن أن يكونوا أكثر إماماً بالثقافة المعلوماتية وأكثر اقتناعاً بأهمية دمج مهارات التكنولوجيا ضمن جميع المواد الدراسية.

- الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بمهارات القرن الحادي والعشرين الواجب تضمينها في مناهج الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي وفق متغير المؤهل العلمي للمستجيب (معهد متوسط، إجازة جامعية، دبلوم تأهيل تربوي، دراسات عليا).
لاختبار هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث وفق متغير المؤهل العلمي، وجرى استخدام اختبار (ANOVA) والجدول (12) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (12) نتائج اختبار (ANOVA) وفق متغير المؤهل العلمي

المهارة	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	Df	متوسط المربعات	قيم F	sig
التفكير الناقد وحل المشكلات	معهد متوسط	124	41.06	4.89	بين المجموعات	12.18	3	4.06	0.17	0.91
	إجازة جامعية	131	41.08	4.85	داخل المجموعات	8359.72	355	23.55		
	دبلوم تأهيل	75	40.63	4.76	المجموع	8371.90	358			
	دراسات عليا	29	41.14	4.98						
الإبداع والابتكار	معهد متوسط	124	29.41	4.98	بين المجموعات	116.71	3	38.90	1.56	0.20
	إجازة جامعية	131	29.12	5.08	داخل المجموعات	8850.38	355	24.93		
	دبلوم تأهيل	75	30.63	4.87	المجموع	8967.08	358			
	دراسات عليا	29	29.21	4.95						
الحوار والاتصال والتواصل	معهد متوسط	124	47.56	6.85	بين المجموعات	144.96	3	48.32	1.01	0.39
	إجازة جامعية	131	48.15	7.17	داخل المجموعات	17029.67	355	47.97		
	دبلوم تأهيل	75	46.47	6.65	المجموع	17174.62	358			
	دراسات عليا	29	48.14	6.81						
الثقافة المعلوماتية وتوظيف التكنولوجيا	معهد متوسط	124	27.44	3.24	بين المجموعات	18.09	3	6.03	0.57	0.64
	إجازة جامعية	131	27.30	3.39	داخل المجموعات	3757.22	355	10.58		
	دبلوم تأهيل	75	27.88	3.11	المجموع	3775.31	358			
	دراسات عليا	29	27.24	3.05						
الحياة والعمل	معهد متوسط	124	48.88	4.77	بين المجموعات	7.21	3	2.40	0.11	0.95
	إجازة جامعية	131	48.57	4.35	داخل المجموعات	7636.66	355	21.51		
	دبلوم تأهيل	75	48.71	4.89	المجموع	7643.86	358			
	دراسات عليا	29	48.93	4.66						

يتبين من الجدول (12) أن قيم الدلالة الإحصائية لاختبار (ANOVA) وفق متغير المؤهل العلمي أكبر من (0.05) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بمهارات القرن الحادي والعشرين الواجب تضمينها في مناهج الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي وفق متغير المؤهل

العلمي للمستجيب، وبالتالي قبول الفرضية الصفريّة، وتدل هذه النتيجة على اتفاق أفراد عينة البحث على المهارات الواردة في الاستبانة بغض النظر عن مؤهلاتهم العلمية، نظراً لأن تضمين هذه المهارات في المناهج الدراسية يؤدي بالضرورة إلى تطوير كافة عناصر المنهاج، وبالتالي تطوير أداء المدرسين أنفسهم، وتحسين الصورة الذهنية للمدرسة لدى المتعلمين، مما يزيد تفاعل المتعلمين مع المناهج الدراسية وطرائق التدريس المستخدمة من قبل المدرسين، هذا حكماً سيرتفع أثراً إيجابياً على مستوى تحصيل المتعلمين على درجة تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية. وهو ما يطمح إليه كل مدرس بغض النظر عن مؤهله العلمي.

الاستنتاجات والتوصيات

- الاهتمام بشكل أكبر بمهارات القرن الحادي والعشرين ولاسيما مهارات (الإبداع والابتكار، والحوار والاتصال والتواصل، وتوظيف التكنولوجيا، والحياة والعمل) من خلال تضمينها في المواد الدراسية ذات الطبيعة الأدبية.
- توجيه المدرسين من قبل الموجهين الاختصاصيين إلى توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين ضمن استراتيجيات التدريس.
- إجراء دراسات أخرى حول دمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مراحل دارسيه أخرى، وعلى عينا أوسع.
- تضمين دليل المعلم أنشطة ومواقف تعليمية تساعد المعلم في إكساب المتعلمين مهارات القرن الحادي والعشرين.

المراجع

- المراجع العربية:
- أبو جزر، صابرين. إثراء كتب التربية الإسلامية الفلسطينية للصفين العاشر والحادي عشر بمهارات القرن الحادي والعشرين، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين. 2018، 209.
- أبو علام، رجاء محمد. مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. الطبعة الرابعة. القاهرة، مصر، دار النشر للجامعات، 2004، 684.
- ترلينج، بيرني؛ فادل، تشارلز، مهارات القرن الحادي والعشرين "التعلم للحياة في زمننا، ترجمة: برد بن عبد الله الصالح. النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، السعودية، 2013، 252.
- جاكوبز، هايدى هايز، منهاج القرن 21 : التعليم الأساسي لعالم متغير، ترجمة نيفين الزاغة، العبيكان للنشر والتوزيع الرياض، السعودية، 2015، 258.
- حجة، حكم رمضان حسين.. مدى تضمين كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا لمهارات القرن الحادي والعشرين، دراسات العلوم التربوية، المجلد(45)، العدد3، 2018، ص 163-178.
- حسن، شيماء محمد علي. تطوير منهج الرياضيات للصف السادس الابتدائي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، العدد(18)، 2015، ص 298-345.
- الدعامسة، لبنا جميل، مفاهيم عامة في التفكير والعصف الذهني. دار خالد اللحياني للنشر والتوزيع. عمان، الأردن. 2016، 180 صفحة.

- سبحي، نسرين حسن. مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر العلوم المطور للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية ، المجلد 1، العدد(1)، 2016، ص 9-44.
- شلبي، نوال محمد. إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، المجلد (3) العدد(10)، 2014، ص 1-33.
- الطويرقي، نسيم ونس، تدريس مهارات الحياة، بريطانيا: E-Kutub Ltd، 2017، 74 صفحة.
- فرج الله، عبد الكريم موسى أحمد. مقدمة في الإحصاء التربوي. عمان، الأردن: دار اليازوري العلمية.
- مؤتمر الشباب العرب الدولي السادس والثلاثين " مهارات القرن الحادي والعشرين"، عمان، الأردن، 4-8 تموز، 2016.
- مؤتمر تكنولوجيا التعليم وتحديات القرن الحادي والعشرين، مصر، 25-26 آذار 2015.
- مؤتمر تنمية مهارات التعلم في المناهج الدراسية في ضوء مهارات القرن 21"، الرياض، السعودية، 4-6 تشرين الثاني، 2018.
- النعيمي، محمد عبد العال؛ البياتي، عبد الجبار توفيق؛ خليفة، غازي جمال خليفة. طرق ومناهج البحث العلمي. عمان، الأردن: الوراق للنشر والتوزيع. 2015، 444 صفحة.
- المراجع الأجنبية:
- VOGT ROBIN. *A Comparative Analysis of International Frameworks for 21st Century Competences: Implications for National Curriculum Policies*. Journal P of Curriculum Studies, 44(3) 2012, 299-321.
- SOH ،T. M. T. & ARSAD OSMAN ،K. & ،N. M. Development and validation of the Malaysian 21st century skills instrument (M-21CSI) for Science studentz. Procedia Social and Behavioral Sciences ،(9)، 2010، 599-603.